Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك إلى آخر السند؛ فإن وجد شيئًا من ذلك فهو المتابع، إذ يقولون : فلان تابع فلانًا فإن كانت المتابعة عن شيخ الراوى فهى تامة، وإن كانت عمن فوقه فهى قاصرة أو ناقصة، ويطلق على مشاركة المتابع للراوى فى روايته عن شيخه أو عمن فوقه (متابعة).

فإن لم يجد متابعًا لذلك الراوى عن شيخه، أو عن شيخ شيخه إلى آخر السند، ينظر هل يروى هذا الحديث من طريق آخر عن صحابى غيره باللفظ أو بالمعنى؛ فإن وجد ذلك فهو الشاهد؛ فإن لم يجد متابعًا ولا شاهدًا كان الحديث فردًا.

ومعنى هذا أن "المتابعة" هى مشاركة راوٍ راويًا آخر فى رواية حديث عن شيخه أو عمن فوقه من المشايخ.

و(الشاهد) هو الحديث الذى يروى عن صحابى مشابهًا لما روى عن صحابى آخر فى اللفظ أو فى المعنى.

أما البحث عن هذه الطرق، وفحص طرق الحديث للتوصل إليها فذاك هو (الاعتبار) لأن الاعتبار هو هيئة التوصل لمعرفة هل للحديث متابع أو شاهد أم أنه حديث فرد.. [1].

ويمكن أن تسمى المتابعة شاهدًا، والشاهد أن يروى حديث آخر بمعناه، ولا تسمى هذه متابعة.

فقد حصل اختصاص المتابعة بما كان باللفظ سواء أكان من رواية ذلك الصحابى أم لا، والشاهد أعم، ويقولون هو مخصوص بما كان بالمعنى كذلك.

وجاء فى "تدريب الراوى"، أن (الشاهد) قد يسمى "متابعة"... مثال ما اجتمع فيه المتابعة التامة والقاصرة والشاهد، ما رواه الشافعى فى "الأم" عن "مالك"

---

[1] باختصار وتصرف : راجع كتاب "أصول الحديث" د. محمد عجاج الخطيب، ص ٣٦٦.
و"تدريب الراوى": للسيوطى، ٢٤٣/١.